فجاء بلال الى ابى بكر الصديق رضى الله عنه فقال له إن النبى صلى الله عليه
وسلم حبس بضم الحاء مبنيا للمفعول بسبب الاصلاح وقد حضرت الصلاة
فهل لك ان تؤم الناس فقال نعم ان شئت فاقام الصلاة فتقدم ابو بكر
ودخل فى الصلاة ثم جاء النبى صلى الله عليه وسلم حال كونه يمشى فى الصفوف
حتى قام فى الصف الاول وهو جايز للامام بكروه لغيره فاخذ الناس
بالتصفيح بالحاء المهملة واوله موحدة وآخره فاء فى التصفيح بفى يدل
الموحدة وله عن الكشميهنى بالتصفيق بالموحدة والقاف وهما بمعنى اى
ضرب كل يده بالاخرى حتى سمع لها صوت حتى اكثروا منه وكان ابو بكر
رضى الله عنه لا يكاد يلتفت فى الصلاة لانه اذا اختلس من تخلسه الشيطان
من صلاة الرجل كما عند ابن خزيمة فالتفت لما اكثروا التصفيق فاذا
هو بالنبى صلى الله عليه وسلم فذهب ليتاخر اليه عليه السلام بيده
الكريمة فامره يصلى وللاصيلى وابى الوقت وابى ذر عن الكشميهنى ان
يصلى كما هو فرفع ابو بكر يده بالانزاد فحمد الله زاد الاصيلى واثنى عليه
ثم رجع ابو بكر القهقرى وراءه حتى لا يستدبر القبلة ولا ينحرف عنها
حتى دخل فى الصف وتقدم بالواو ولابوى ذر والوقت والاصيلى
فتقدم النبى صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما فرغ عليه السلام
من الصلاة اقبل على الناس فقال يا ايها الناس اذا نابكم اى اصابكم
فى صلاتكم اخذتم بالتصفيح بالموحدة والحاء ولابى ذر عن الكشميهنى
بالتصفيق بالموحدة والقاف واذا للظرفية المحضة لا للشرطية
وفى حاشية الفرع مكتوب صوابه ما لكم اذا نابكم انما التصفيح للنساء
من نابه شئ فى صلاته فليقل سبحان الله فانه لا يسمعه احد
يصلى معه الا التفت اليه يا ابا بكر ما منعك حين اشرت اليك
ولابوى ذر والوقت والاصيلى اشير بضم الهمزة مبنيا للمفعول لم تصل
بالناس

Copyright © King Saud University

بالناس فقال ما كان ينبغى لابن ابى قحافة ان يصلى بين يدى
النبى وللاصيلى رسول الله صلى الله عليه وسلم اى قدامه اما بابه
ولم يقل ما كان ينبغى لى ولا لابى بكر تحقيرا لنفسه واستصغارا له
لما ثبته وفى الحديث مشروعية الاصلاح بين الناس والذهاب اليهم
لذلك وبه قال حدثنا مسدد بضم الميم وفتح المهملة وتشديد المهملة
الاولى ابن مسرهد قال حدثنا يحيى بضم الميم الاولى بكسر الثانية
قال سمعت سليمان بن طرخان ان انسا هو ابن مالك رضى الله عنه
قال قيل للنبى صلى الله عليه وسلم لو اتيت عبد الله بن ابى اى ابن سلول
الخزرجى وكان منزله بالعالية ولو للتمنى فلا تحتاج الى جواب او على
صلها والجواب محذوف اى لكان خيرا ونحو ذلك فانطلق اليه النبى
صلى الله عليه وسلم وركب حمارا جملة حالية فانطلق المسلمون
يمشون معه عليه السلام وهى اى الارض التى مر فيها عليه السلام ارض
سبخة بكسر الموحدة ذات سباخ يعلوها الملوحة لانكاد تنبت الا بعض
الشجر فلما اتاه النبى صلى الله عليه وسلم فقال اى عبد الله بن ابى له
عليه الصلاة والسلام ولابوى ذر والوقت والاصيلى قال اليك عنى
والله لقد اذانى نتن حمارك وفى تفسير مقاتل مر صلى الله عليه وسلم
على الانصار وهو راكب حمارة يعفور فبال فامسك ابن ابى بانفه
وقال للنبى صلى الله عليه وسلم خل للناس سبيل الريح من نتن هذا الحمار
فقال رجل من الانصار منهم هو عبد الله بن رواحة والله لحمار رسول
الله صلى الله عليه وسلم اطيب ريحا منك برفع اطيب خبر لحمار
واللام للتاكيد فغضب لعبد الله اى لاجل عبد الله بن ابى رجل من
قومه قال ابن حجر لم اعرفه فشتما بالتثنية من غير ضمير اى شتم كل
واحد منهما الاخر ولابى ذر عن الكشميهنى فشتمه فغضب لكل واحد